

اللقاحات الخاصة بالنساء الحوامل

قطاع الدواء

الإدارة التنفيذية للتيقظ الدوائي

أغسطس ٢٠٢٢

مقدمة

التحصينات تساعد على حماية الأم والطفل من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، حيث إن المناعة التي تكتسبها الأم من اللقاح أثناء الحمل تنتقل إلى الطفل، والتي بدورها توفر حصانة للمولود ضد أمراض معينة خلال الأشهر الأولى من حياته قبل حصوله على تطعيماته، وتساعد كذلك على حماية الأم طوال فترة الحمل، وجميع اللقاحات الموصى بها للمرأة الحامل آمنة للمرضعات أيضاً.

من المهم قبل الحمل أن يحصل جميع أفراد المنزل على تطعيماتهم المعتادة في أوقاتها؛ لأن المولود يكتسب العدوى بسهولة، وقد تكون العدوى شديدة خاصة في الأشهر الأولى من حياته، خاصة أن بعض اللقاحات لا يمكن أن تعطى للمواليد إلا بعمر ٩-١٢ شهراً (مثل تطعيم الحصبة)؛ حيث تعمل اللقاحات على وقاية الأم والطفل من بعض الأمراض التي قد تسبب:

- الإجهاض.
- الولادة المبكرة.
- عيوب خلقية.
- الوفاة.

اللقاحات التي تؤخذ خلال فترة الحمل

يجب التأكد من أخذ اللقاحات الضرورية قبل الحمل بشرط أن تكون مناسبة وفي الوقت المناسب؛ لتساعد على المحافظة على صحة الأم والجنين وذلك بعد استشارة الطبيب، هنالك العديد من اللقاحات الآمنة التي يوصى بها عند الحمل:

ملاحظات	بعد الحمل	اثناء الحمل	قبل الحمل	نوع التطعيم
يجب تأجيل الحمل لمدة شهر على الأقل بعد أخذ اللقاح.	✓		✓	الثلاثي لفيروسي (الحصبة، الحصبة الألمانية، النكاف)
يجب تأجيل الحمل لمدة ٣ أشهر على الأقل بعد أخذ اللقاح.	✓		✓	الجدري المائي
يمكن للمرأة الحامل أخذ هذا اللقاح عند الضرورة.	✓	✓	✓	التهاب الكبد (ب)
هو لقاح آمن للمرأة الحامل في جميع مراحل الحمل.	✓	✓	✓	الأنفلونزا
يمكن استخدام لقاح البالغين في الثلث الأخير من الحمل.	✓	✓	✓	الثلاثي البكتيري (الكزاز، الدفتيريا، السعال الديكي)
تجنب أخذه أثناء الحمل.	✓		✓	فيروس الورم الحليمي البشري

السعال الديكي (whooping cough-Pertussis vaccine)

يستطيع السعال الديكي ان يشكل خطرا لأي انسان يصاب به، ولكن بالنسبة للمواليد الجدد قد يكون السعال الديكي مهددا لحياتهم. ما يقارب النصف من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة من العمر يحتاجون الى العلاج في المستشفى بعد اصابتهم بالسعال الديكي، وكلما صغرسن الطفل كلما احتاج الى الرعاية الصحية والعلاج في المستشفى. بالإضافة الى ذلك قد يصعب على الأم ان تلاحظ هذا المرض على طفلها فبعض الأطفال لا يقومون بالسعال اطلاقا وقد تكون الاعراض هي انخفاض في معدل التنفس والإزرقاق فقط.

الإنفلونزا (influenza vaccine)

من المحتمل أن تكون الإصابة بالإنفلونزا أكثر حدة لدى السيدات الحوامل؛ بسبب التغيرات التي تحدث في جهاز المناعة والقلب والرئتين لديهن أثناء فترة الحمل. بالإضافة الى ان إصابة المرأة الحامل بعدوى الانفلونزا قد يؤثر على تطور الجنين وقد يؤدي احيانا الى الولادة المبكرة، لذلك ينصح بالحصول على لقاح الانفلونزا وذلك لأنه الطريقة المثلى لحماية نفسك وطفلك من المرض او مضاعفاته لأشهر عديدة حتى بعد الولادة.

لقاحات السفر

عند السفر إلى بلد آخر قد يكون الجميع معرضاً للإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات، ويمكن أن تشمل أمراض لا تعطى لقاحاتها بشكل روتيني؛ لذلك من المهم استشارة مقدم الرعاية الصحية، أو زيارة العيادة الصحية الخاصة بالسفر قبل ستة أسابيع على الأقل من السفر، فقد يوصى بلقاحات معينة اعتماداً على العمر ووجهة ومخططات السفر.

التهاب الكبد الوبائي ب (Hepatitis B vaccine)

إن الجنين الذي لديه أم تحمل التهاب الكبد الوبائي(ب) هو عرضة لخطر الإصابة بفيروس التهاب الكبد (ب) أثناء الولادة. لذلك يجب على النساء الحوامل التحدث مع الطبيب حول الحصول على اختبار التهاب الكبد الوبائي(ب) وما إذا كان يجب أخذ اللقاح أم لا.

لقاحات إضافية

بعض النساء قد يكونون بحاجة إلى لقاحات أخرى قبل، اثناء، او بعد فترة الحمل. على سبيل المثال، قد ينصح الطبيب بأخذ لقاح التهاب الكبد الوبائي(أ) (Hepatitis A vaccine) في حال وجود تاريخ مرضي لداء الكبد المزمن. أيضا قد ينصح الطبيب بأخذ لقاح المكورات السحائية (Meningococcal vaccine) في حال العمل في مختبرات أو السفر إلى دول قد تحتوي على مرض المكورات السحائي.

اللقاحات التي تؤخذ قبل وبعد فترة الحمل

يجب على جميع النساء قبل التخطيط بالحمل التأكد من الحصول على جميع اللقاحات الخاصة بهن لأن ذلك يساعد في تقديم الحماية ضد الأمراض الخطيرة للأم والجنين في آن واحد.

على سبيل المثال: إصابة الأم بمرض الحصبة الألمانية (Rubella) اثناء حملها قد يسبب تشوهات خلقية او إجهاض للجنين وغيره من الامراض الخطيرة. لذلك على من ترغب بالحمل التأكد أنها قد قامت في السابق من أخذ لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (Measles-mumps-rubella vaccine). يجب على الراغبات بالحمل أن يقمن بمراجعة الطبيب والقيام بعمل التحاليل المخبرية للتأكد من مناعة الام لهذا المرض. حيث انه يجب تجنب الحمل لمدة شهر بعد أخذ لقاح الحصبة ويفضل إعادة التحليل بعد اخذ اللقاح الجديد للتأكد من حصول الأم على المناعة اللازمة.

سجل التطعيمات للأم

من المهم أن تقوم الأم الراغبة بالحمل بالاحتفاظ بسجل التطعيمات الخاص بها ومشاركته مع الطبيب قبل الحمل مما قد يساعد الطبيب باختيار اللقاحات التي قد تحتاجها الأم قبل حملها. وذلك للحفاظ على سلامتها وسلامة الحمل.

المحافظة على حماية الطفل بعد الولادة

بعد الولادة قد يقترح الطبيب بعضاً من اللقاحات التي يتوجب على الأم أخذها لحمايتها من الإصابة بالأمراض ومضاعفاتها وكذلك ليتم نقل الحماية والمناعة للطفل الرضيع عن طريق الرضاعة المستمرة

وفي حال ظهور أي أعراض جانبية، يتم إبلاغ الهيئة العامة للغذاء والدواء عن طريق مركز الاتصال الموحد ١٩٩٩٩،

أو النظام الإلكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ) [/https://ade.sfda.gov.sa](https://ade.sfda.gov.sa)

وللحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بسلامة اللقاحات من خلال الرابط أدناه



المصادر

١. وزارة الصحة السعودية
• <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/vaccination/Pages/003.aspx>
٢. المركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)
• https://www.cdc.gov/vaccines/pregnancy/index.html?CDC_AA_refVal=https%3A%2F%2Fwww.cdc.gov%2Fvaccines%2Fpregnancy%2Fpregnant-women%2Findex.html